

## الروائع العلمية : الرائعة 031 - التربة وما تحويه



2019-10-31 📅

### بسم الله الرحمن الرحيم

#### التربة وما تحويه سبب الحياة:

أيها الأخوة الكرام، أحياناً أنا أستخدم هذه العبارة، أقول شيئاً لا يصدق من شدة غرابته، يعني متر مكعب من التربة الزراعية، هذه التربة نستخدمها للزراعة، وأن غرام واحد من هذه التربة يحتوي (البعوضة وزنها غرام) على عدة مليارات من البكتريا



غرام واحد من التربة يحوي عدة مليارات من البكتريا

فيه مئتا ألف من الديدان العنكبوية، مئة ألف من الحشرات، ثلاثمئة من ديدان التربة العادية، آلاف الملايين من الجراثيم والكائنات المنتهية في الدقيقة



هناك مئات الآلاف من الديدان المتنوعة في التربة

وإن غراماً واحداً من هذه التربة يحتوي على عدة مليارات من البكتيريا.

مخلوقات متناهية في الدقة على شكل عصيات



يوجد بالتربة بكتيريا على شكل عصيات

وعلى شكل كريات، وعلى شكل لولب، بعضها يحتاج إلى الأوكسجين وبعضها لا يحتاج، بعضها عار من الأرجل



بعض الكائنات يتحرك بواسطة أهداب

وبعضها له أهداب تمكنه من الحركة، هذا المصنع ذو حركة دائمة يقوم بمهام هي من أكثر المهمات غموضاً واستغلاً حتى اليوم، هذه الكائنات ما وظيفتها؟



التربة مصنع في حركة دائمة

وظيفتها بالضبط لا تزال سرّاً لا يعلمه أحد، هذا المصنع ذو حركة دائمة، يقوم بمهام هي من أكثر المهمات أهمية، ونفعاً للإنسان، الآن هيؤوا أنفسكم لهذه الحقائق، لو أن الجنس البشري كله سنة آلاف مليون أبيض عن بكرة أبيه، ما بقي بالفارات الخمس ولا إنسان لبقيت الحياة مستمرة، أما هذه الكائنات لو أبيضت لانتتهت الحياة من سطح الأرض كلياً



متر مكعب من التراب فيه الديدان العنكبوية والحشرات والديدان العادية والجرثيم والبكتريات، لو أن هذه الكائنات في هذا المتر المكعب من التراب أو في التراب طبعاً أبيدت لانتهدت الحياة من على سطح الأرض

### التربة من آيات الله الدالة على عظمته:

أيها الأخوة، هذا من آيات الله الدالة على عظمته، هذه الديدان تلتهم التراب، وتفرز السماد، ولا يعلم إلا الله كم من الأطنان تنتجها الديدان في الهكتار الواحد،

( )



هذه الديدان تأكل التراب وتصنع السماد، كون عظيم وخالق عظيم وشرع حكيم قال تعالى:

﴿وَمَا أُنْتِجُ مِنَ الْعَلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾

سورة الإسراء

﴿وَلَا يُجِطُّونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾

سورة البقرة: آية 255

### المصدر

العقيدة الإسلامية - حقائق الإيمان والإعجاز - الدرس: 14 - كيف نفهم القرآن الكريم - التربة وما تحتويه